

## أجوف | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل  
يعني سنحاول كده ان في لقاء اليوم - 00:00:00

نتحدث عن موضوع بيخص كل انسان يعني احنا حتى لما بنيجي نتكلم عن الانسان كل انسان له خصائص ثابتة وله احتياجات  
سابتة. فبعضهم بيسمي حتى هذه الاحتياجات يقول لك دي بيسميها احتياجات طبيعية - 00:00:17  
وفقد اي حاجة من هذه الاحتياجات الطبيعية بتعمل نوع من الالم يعني مسلا انسان يحتاج الى الطعام يحتاج الى الشراب. هو فطر  
على ذلك وخلق بهذه الطريقة خلق ان في جوف - 00:00:34

يحتاج الى الامتلاء يعني مسلا في الجوف اللي هو المعدة يحتاج الى غذاء فبنسمي ده حاجة طبيعية وان كان مش يعني هيقابلنا  
نقاشات كتير في درس النهاردة هنحاول نتجاوزها هل تسمية طبيعية دي اصلا تصح ولا لأ نسبة الى الطبيعة لأ مش نقصد نسبة الى  
الطبيعة الله سبحانه - 00:00:51

وتعالى فطره على ذلك او طبع على ذلك. مش هو اللي عمل لنفسه المعدة. فبالتالي هذا الجوف اللي هي المعدة تحتاج الى اذا حينما  
يفقد الانسان الغذاء او يجلس فترة بدون غذاء يشعر ربنا سبحانه وتعالى خلق - 00:01:10  
شيء مقابل للجوف ده خلق شعور الالم وجود الالم بمسلا الجوع ده علامة علامة جيدة علامة حسنة فطرها الله سبحانه وتعالى ايضا  
طبع الانسان على هذه العلامة. فبالتالي يبحث الانسان عن ما يسد هذا الجوع - 00:01:28

يبقى احنا عندنا من اول بدأنا الدرس استعملنا لفز الاحتياج استعملنا لفز الجوف. استعملنا لفز الالم غالب الدرس هيدور حوالين هذه  
المحاور باذن الله سبحانه وتعالى لكن مش على الجانب المادي بالنسبة للانسان على الجانب المعنوي - 00:01:47  
يبقى اذا الالم في حد ذاته ليس دائما شيء آآ محزن او ليس شيئا آآ خطير لكن الله سبحانه وتعالى وضعه في الانسان علامة زي جرس  
انذار يعني مسلا الحرارة وارتفاع درجة الحرارة ده ايا كان حتى لو له فوايد طبية لكن ده علامة ظاهرة للانسان ان هو يتحرك وبيبحث  
- 00:02:06

عن اسباب المرض فكذلك الشعور بالالم نعمة من الله سبحانه وتعالى. يعني لو تخيل لو انسان بيضع اه يده على شيء ساخن فربنا  
سبحانه وتعالى جعل احساس الالم بالحرارة يرفع يده سريعا السريع ده بيتشال بيثيل ايده ده علامة علامة جيدة ده - 00:02:26  
نجاة للانسان من ان ايده تحترق وهو لا يشعر. بل من الامراض اللي الانسان ممكن يصاب بها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم شفاء  
مرضى ان الامراض انه يفقد احساس عضو مسلا من الاعضاء. فبالتالي لما يفقد الاحساس - 00:02:46

او آآ يتناسى احتياجه مسلا للغذاء ممكن يسقط يجي له مسلا يعني مريض السكر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافي مرضى  
المسلمين. لو مريض السكر اللي ماشي على انسولين ما خدش - 00:03:04  
الوجبة بتاعة الغذاء نساها ممكن يجي له غيبوبة نقص سكر ويسقط مغشيا عليه بسبب انه نسي شيء من احتياجاته الطبيعية للانسان  
طيب تعالوا بقى عايزين النهاردة نفهم نفسنا. نفهم عشان نفهم احتياجاتنا. وايه علاقة ده بالقضية اللي دايمنا بنحاول نتكلم عليها  
قضية القرآن - 00:03:16

الله سبحانه وتعالى اول ما خلق الانسان زي ما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في صحيح مسلم لما صور الله ادم يعني لما خلق  
الله ادم وصوره في الجنة - 00:03:37

كان ادم عليه السلام على صورة تمثال في الاول. تمثال من صلصال ومرة. سواء بقى صلصال وترك حتى اصبح من حمأ مسنون. اي تغيرت رائحته وترك فترة طويلة وجعل ابليس في هذه الفترة لما صور الله ادم وتركه ما شاء الله ان يتركه. ده نص حديس مسلم. جعل ابليس يطيف به - [00:03:47](#)

ابليس من اول لحزة ولسه قبل ان تنفخ فينا الروح قبل ان تنفخ في ابينا ادم الروح. من اول لحظة وابليس شعر ببداية العداوة بيننا وبينه. ابليس شعر ان في رواية خارج الصحيح قال لامر ما خلقت - [00:04:09](#)

واضح ان انت خلقت لامر عظيم ولان سلطت عليك لاهلكك ومن اول لحظة بيبحت مين اللي هيتسلط على الآخر وكان بيضمّر في نفسه المعصية. لو طلب منه اي طلب فيه رفعة لهذا المخلوق الجديد اضمّر العصيان. وده احد معاني قول الله سبحانه - [00:04:26](#) وتعالى اعلم ما تبذرون وما كنتم تكتمون. الجمع ده وان كان جاء بصيغة الجمع لكن المقصود به مفرد وهو بيعود على ابليس. اي اضمّر عداوة ادم واكبر معصية الله سبحانه وتعالى لما في نفسه من الكبر - [00:04:48](#)

فمن اول لحظة ابليس عمل دراسة للانسان من اول لحزة وده بيعرفك ازاي ان الاعداء قبل ان يهاجموا المسلمين او الاسلام بيعملوا دراسة الموضوع مش جزاك الله خير ان قبل ان يقوم الاعداء بالهجوم على المسلمين على الاسلام لابد ان هم بيعملوا دراسة عشان ما يبقاش الهجوم عشوائي - [00:05:04](#)

بيدرس ايه هي آآ مظاهر القوة؟ ايه هي موارد قوتك؟ وهي اماكن ضعفك. فبالتالي عشان يخترق الاماكن دي او عشان يمنع عنك مصادر قوتك ومن اول لحظة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم سورة فصلت وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. ليه نعمل كده - [00:05:32](#)

ليه لعلكم ايه؟ لعلكم تغلبون. يبقى هم بيباحسوا عن الغلبة. وحسوا ان هم من مصادر قوتك الوحي. فقالوا مش هينفع ننتصر غير بابعادهم عن الوحي آآ الاية بتاعة آآ سورة الحج من كان يظن الا ينصره الله الاية لها معاني كتير من معانيها ان الذي يريد ان ينتصر على الاسلام كأنه - [00:05:52](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول له انا سادلك كيف تنتصر على الاسلام. ليس هناك الا سبيل واحد للانتصار على الاسلام. وهو ان تمنع عنهم مصدر قوتهم وهو الوحي. من كان يظن ان لن ينصره - [00:06:15](#)

والله اللي لسه عنده امل ان ربنا مش هينصر المسلمين او ينصر النبي صلى الله عليه وسلم الاياء دي فيها خلاف فليمدد بسبب الى السماء اي حبل الى السماء ثم ليقطع قيل ليقطع الوحي - [00:06:27](#)

فلينظر هل يذيب كيدهما يغيض وكذلك انزلناه ايات بينات اي لن يستطيع ان يقطع الوحي. ده احد اوجه ان كانت بعيدة في معنى الاية ان السبب الوحيد او الوسيلة الوحيدة للانتصار على المسلمين هو ابعادهم عن الوحي. لذلك لما قتلوا اهل الايمان وحرقوا اهل الايمان في سورة البروج. قال - [00:06:39](#)

الله سبحانه وتعالى لهم ليس هذا سبيل نصرتكم ولكن السبيل هو بمنعهم عن الوحي ولكن الوحي محفوظ بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ اي لن تستطيعوا ان تفعلوا مع الايمان شيئا - [00:06:59](#)

طالما ان الله سبحانه وتعالى حفظ هذا الوحي نرجع تاني للمعنى اللي انا كنت بتكلم فيه ان من اول لحزة خلق ادم جعل ابليس يطيف به. ابليس بيدرس عايز يعرف ازاي يدخل للانسان - [00:07:12](#)

يبقى الوقتي ابليس لما بيدرس ادم عليه السلام هو مش بيدرس ادم بس هو بيدرسنا معه يعني الشيء اللي وجده ابليس الفجوة اللي وجدها ابليس موطن الضعف اللي وجده ابليس - [00:07:25](#)

وقال هو ده السبيل اللي انا ادخل منه ده فينا كلنا حديس تاني في صحيح مسلم فجعل ابليس يطيف به. فعلم انه اجوف التقط التقاطة معينة ابليس في الكائن ده المخلوق الجديد لانه شعر من اول لحظة كما قال في غير الصحيح لامر ما خلقت فبدأ -

[00:07:41](#)

يقول طالما هيحصل منازعة بينه وبينه انا لازم ادرس الاول العدو هو بالنسبة له واحنا اعداء وهو عدونا فاتخذوه عدوا يعني مهم

جدا ان احنا نتخذ الشيطان الشيطان عدوا فابليس لما قرر انه يتخذنا عدوا - 00:08:01

عرف موطن الضعف. فعلم انه ايه؟ اجوف النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلم انه اجوف فعلم انه خلق خلقا لا يتمالك. وان كان نووي شرح ان لا يتمالك قال لا يملك نفسه امام الشهوة - 00:08:18

شاهد ان ابليس التقت ايه التقت ان فينا ايه اجوف ان احنا فينا جوف. طب ايه موطن الضعف ان الانسان اجوف؟ ايه المشكلة يعني لما الانسان يبقى اجوف؟ يعني ليه ابليس قال بس؟ انا لقيت المدخل اللي هعرف - 00:08:32

لو انا حصل بيني وبينه نزاع او سلطت عليه كيف استطيع اهلاكه؟ بس قال خلاص ايه؟ عن طريق ان انا عرفت انه اجوف ايه الفكرة في ان الانسان اجوف؟ ايه موطن الضعف؟ الانسان اجوف؟ كل جوف يحتاج الى امتلاء - 00:08:46

من اسماء الله الحسنى ايه الصمد الله يفتح عليكم. الصمد ذلك من معاني الصمد في اللغة الذي لا جوف له. فالله سبحانه وتعالى لا يحتاج الى احد. غني عن العالمين سبحانه وتعالى. يطعم ولا يطعم - 00:09:03

سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد سبحانه وتعالى. كل الحاجات المنفية دي عن ربنا الانسان بيحتاجها. ليه؟ لان الانسان اجوف. لان الانسان في جوف والجوف يحتاج الى امتلاء. طيب هذا الجوف اللي بداخل الانسان نوعين - 00:09:16

هذا الجوف اللي بداخل الانسان نوعين نوع اه جاء من الطين طيني ونوع ان هذا الطين اللي بداخل الانسان يحتاج غذاء معنوي. فمن اول لحظة خلق فيها ادم خلق من قبضة من الارض - 00:09:31

برضو من الطين ونفخة من رح الله سبحانه وتعالى. فاذا نفخت فيه من روعي فقعدوا له ساجدين. يبقى الانسان زي ما كلكم عارفين وسمعتوا الكلام ده كتير كده الانسان مخلوق جزء منه من طين - 00:09:49

وجزاء مهم جدا في الانسان من عالم اخر اسم عالم الغيب يعني الطين القابضة اللي الملك قبضها ايا كان بقى هو ملك ايه ملك الموت او ايا كان في الاسرائيليات ارسل الله ملكا ليقبض قبضة من الارض فقبض - 00:10:03

من جميع الارض والاثار اللي انا قلته ده حسنه بعض اهل العلم. فجاء منهم الغليظ وجاء منهم السهل. على حسب مكان القبضة اللي قبضت من جميع الارض يبقى ازا القبضة اللي من الارض دي دي قبضت من العالم خرينا بلاش نقول العالم المادي خرينا نستعمل

الاسلوب اللفزي القرآني عالم الشهادة - 00:10:21

وجزاء ثاني بداخلنا يا نفخة الروح اللي نفخت في ادم عليه السلام وبتكون في الجنين بعد ايام وشهور معينة ويكتب عندها الرزق والاجر نفخة الروح دي عالم من عالم الغيب - 00:10:40

فغذاء الجزء اللي من عالم الشهادة بيكون من عالم الشهادة وغذاء الجزء اللي من عالم الغيب نحتاج الى غذاء من عالم الغيب لنغذي هذا الجوف اللي موجود وايضا معنويا زي ما احنا موجود عندنا جوف مادي. ثاني - 00:10:57

يبقى الانسان خلق اجوف يعني ايه اجوف؟ يعني يحتاج الى الامتلاء طب الجو في ده ايه؟ الجوف ده مادي والجو في ده معنوي. يعني احنا محتاجين عشان تكون انسان سوي. عشان تكون انسان طبيعي. عشان تكون انسان ما فيش فيه شذوذات - 00:11:17

لا في التفكير ولا في الافكار ولا في السلوك عشان يكون الانسان ده من ضبط محتاج ان هو يكون يملأ الجوف المادي ويملاً الجوف المعنوي. مسال مسالا لما الانسان يقعد فترة ما ياكلش - 00:11:34

يعني شوف الناس مسالا قبل اذان المغرب على طول في رمضان. اللهم بلغنا رمضان باقي الناس تجري وبتتخايق بيقول لك انا جعان. تقول له مسالا طب اقعد زاهر. يقول لك لا لا لا. انا مش ايه انا مش في حالتي الطبيعية دلوقتي. انت مش انت ايه وانت جعان. بتبقى

انت انت جعان - 00:11:47

مختلف ليه؟ ناقصك حاجة فتلاقيك مضطرب مش سوي. تلاقيك بتعمل اعمال ومش عارف تفكر ومش عارف تركز. ينقصك شيء

فتبحث عن سد هذه الخلّة التي بداخلك. تقعد بقى تجرب الوان اطعمة والوان الاشربة. منها اطعمة فاسدة - 00:12:05

تعطيك نوع غزاء ونوع ضرر ومنها اطعمة فاسدة مطلقا زي السموم ومنها اطعمة صحية تماما بتعطيك قوة يبقى اللي انت الاشياء اللي بتحاول تملأ بها الجوف. اما فيها نوع اطعمة - 00:12:28

فيها مختلطة بها الفساد والصحة. يعني حاجة بتكسبك نوع من القوة وبتكسبك ايضاً فساد او اطعمة صحية تماماً او اطعمة فاسدة تماماً كذلك الروح لان احنا قلنا الانسان جزئين مش هينفع يغزي البدن بس ويترك الروح - [00:12:45](#)

طيب هذه النفخة التي نفخت في الانسان من رح الله سبحانه وتعالى. قلنا هتحتاج غذاء من عالم الغيب طيب ايه اللي ربنا سبحانه وتعالى سماه روح بما ان احنا اللي نفخت فينا اسمها روح - [00:13:04](#)

ايه اللي اتسمى روح الوحي وكذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك تهدي الى صراط مستقيم. يبقى اذا - [00:13:20](#)

كل اللي انا قلته ده برضه معلومات بديهية عندكم. ان الروح التي بداخلنا تحتاج الى غذاء من عالم الغيب الغذاء ده مش احنا اللي اخترعناه لان احنا ما نعرفش نجيبه. لان احنا كل سيطرنا على عالم الشهادة. احنا ما نعرفش نعمل حاجة في عالم الغيب. حتى الجن - [00:13:35](#)

انه يراكم هو وقيبله من حيث لا ترونه. يعني ده في عالم الغيب. يعني الملائكة والجن واه اقدار الله سبحانه وتعالى. دعاه الم كامل زي ما في عالم كامل اسمه عالم الشهادة في عالم الغيب. والمؤمن بيعايش عالم الغيب وعالم الشهادة. يعني مسلاً من - [00:13:55](#)

الاحكام الجميلة جدا اللي بتزهر قد ايه انسان بيراعي عالم الغيب. ان لما انسان يأكل من آ الشجرة اللي سماها شجرة خبيثة الثوم او البصل. فقال فلا يقربن ليه فلا يقربن مصلانا - [00:14:15](#)

ليه النبي قال ان الملائكة تتأذى الملائكة بتأذى. يعني انت متخيل ان واحد متعود على الصلاة في المسجد. وبعدين اكل توم او بصل ما ينزلش يصلي عشان ما يأزيش مخلوقات هو مش شايفها اصلاً - [00:14:30](#)

لكن هو بيوقن بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. لانه معايش مع عالم الشهادة مع عالم الغيب. هو ودا اعلى شئ في الايمان انك انت تكون في عالم الشهادة مستحضر دايماً عالم الغيب. يعني مسلاً لما تنزل تصلي الفجر من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله - [00:14:46](#)

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير. عشر مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب انزل الله له - [00:15:06](#)

اسلحة من الملائكة تدافع عنه انت متخيل يعني ايه انك انت لما تصلي الفجر والمغرب وبعدين تقول الذكر ده عشر مرات انت مستحضر ان فيه مجموعة من الملائكة معها اسلحة - [00:15:16](#)

مسلحة كتيبة تدافع عنك انت متخيل! ده المؤمن اللي بيعايش هو يكون في عالم الشهادة ويعايش عالم الغيب. فنرجع تاني يبقى اذا الانسان زي ما في جزء طيني بيغزيه غداء من العالم الشهادة فيه جزء داخل الانسان احنا خلقنا كده - [00:15:29](#)

يعني جزء من تكوين انا بتكلم الان عن اي انسان مؤمن كافر مسلم ملحد ابيض اسود اي ايا كان نوع الانسان وايا كان جنسية الانسان ودين ايا كان هو بيتنمي لاي انتماء يحتاج الى هذا الغذاء - [00:15:48](#)

طيب من رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه جعل علامات تحدد لما بيفقد الغداء الطيني زي الالم الجوع ايضاً من رحمة الله سبحانه وتعالى انه جعل علامات عند فقدان الغذاء الاخر. غداء القرآن وغذاء الروح لما الانسان بيفقده ربنا سبحانه وتعالى جعل - [00:16:07](#)

الام كما هناك الام للجسد. هناك الام للروح. تظهر فيه علامات مختلفة طيب هنقف عند النقطة دي نقطة الاحتياج الروحي لغذاء او احنا بقى كمسلمين للوحي وفقدان ده يؤدي الى الم هقف هنا شوية وارجع لها تاني وهتكلم بس سريعاً كده على الفطرة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كل مولود يولد على - [00:16:27](#)

الفطرة فابواه اما يهودانه او ينصرانه او يمجسانه النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لهم مثال الا ترون البهيمة تولد جمعاء؟ هل ترون فيها من جدعاء؟ يعني البهيمة بتقول مجتمعة كاملة - [00:16:54](#)

الجدعاء المقطوعة الاذن فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان البهيمة بتولد جمعاء مكتملة الا انتم تجدعونها. انتم اللي ممكن تعملوا فيها كده فذلك اللي بيقوم بتغيير دين الطفل الى دين اخر بعيداً عن الاسلام اشبه باللي بيقطع منه شئ - [00:17:09](#)

طيب ايه هي الفترة ديت مبسطة ده مبسطة انا مش عايز ادخل في آآ بصورة فلسفية انا هتكلم عنه آآ سريعا يعني يعني فيه نقاشات كتير وفيه طول يعني - 00:17:29

لكن الفترة سريعا هي نوع من التهيؤ والاستعداد والقبول لاشياء معينة اشبه بعضهم كان بيقول وده يعني مش مش راجح يعني انا معرفة ان الفترة هي معرفة الله. لأ - 00:17:46

ربنا قال اخرجكم من بطون امهاتكم ايه لا تعلمون شيئا. لكن الانسان ربنا ركب جواه ركب جواه حاجة اسمها الفترة. ايه بقى الفترة ديت؟ انا قلت لكم فيه نقاشات فلسفية طويلة - 00:18:07

فممكن في اخر الدرس اللي عايز مصادر وابحاس الاستفاضة احيه عليها الفترة سريعا حاجة مترتبة جواك اشبه بوعاء له شكل معين اشبه بوعاء له شكل معين الوعي له شكل معين ده محتاج يتصب فيه - 00:18:20

شيء بشكل معين. لما اللاتنين بيركبوا مع بعض كده الانسان بيكون في حالة سوية لو وضع في شراب او شيء اخر هنا بيحصل

اضطراب في الانسان. ليه؟ لان الوعاء ده لم يملأ بصورة جيدة. لم يوضع فيه السائل المناسب له - 00:18:37

فكذلك الفترة هي استعداد وتهيؤ ان الانسان ناقصه حاجة الفترة دي انت متركب جواك نقصك حاجة. اول ما بتسمع عن الدين وبتسمع عن الله وبتسمع عن الوحي. وبتسمع عن النبوة - 00:18:53

الفترة في الامتلاء فبتشعر بالنسجام تبدأ تشعر ان النقص اللي بداخلك الان يملأ هذا الجوف بداخلك الان بيقارب الامتلاء. ده اللي

بيخلي كتير من الناس ممكن عاش سنين ملحد. وخاصة في الغرب بمجرد ما يسمع ايات - 00:19:11

من القرآن يبدأ يلمس في حاجة حصلت جواه ايه اللي حصل يعني هو الكلام انت ممكن بالنسبة لك عشان اعتدت عليه ايه اللي حصل يعني يعني ايه اللي في الكلام ده معجز؟ وده برضو عقلية - 00:19:29

آآ يعني نتيجة الطغيان المادي بقت عقليتنا دايمًا بتفكر ان الاية لازم تبقى مادية. لما تسمع كلمة اية يعني متهيأ لك مسلا ايه ان صاعقة تنزل من السماء آآ حاجة آآ كانت بيضا مسلا واخضرت فجأة. اتحول بقى مخلوق يعني انت متصور ايه الا لما يقول لك آآ ايه المعجز في القرآن يعني - 00:19:45

فمتصور ان لما عايز تكلمه عن اعجاز القرآن انك انت هتجيب مسلا مجموعة ايات تحطها على ارض جرداء جرداء تخضر مسلا لا هو العقلية دي غلط فدي عقلية مادية ممكن تكون اقرب له للعقلية الوثنية. لذل كان المشركين دايمًا بيطلبوا ايات حسية - 00:20:05

وربنا يقول لهم الاية بتاعتكم مش حسية. ولو ان قرأنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. اي لو ان الله اراد لهذا القرآن ان يكون له - 00:20:25

اثر المعجزات الحسية لفعل كل هذا. لانه اقوى من كل المعجزات ولكن اختار الله سبحانه وتعالى اية مختلفة كنت لسه في الدرس

الجمعة اللي فاتوا انا في واحنا في سورة العنكبوت بنشرح قول الله سبحانه وتعالى او لم يكفهم - 00:20:35

انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. قضية الاكتفاء بالقرآن وانه اية وان المشركين ما كانش عاجبهم الاية دي كان قابلني احد الشباب كان عنده مجموعة من الشبهات كده آآ لقيته قال لي انا عايز اقابلك وبعدين لقيته جاي لي ورقة وش وظهر مليانة ايه - 00:20:53

مليانة شبهات. كان منزر الورق يخضه فعلا الميزة ان الولد ده كان الشاب ده كان حافظ للقرآن وبعدين بدأ يبعد وبعد كده بدأ يترك

الصلاة وبعد كده بدأ الشبهات. هو ممكن نسويه شبه ملحد يعني مش مش ما خدش قرار الحاد ولسه ما بيصليش - 00:21:12

فقال لي انا عندي اسئلة كتير فقعدنا من الضهر لغاية العشاء تقريبا نتكلم في القرآن وده كان مساعدني ان هو حافظ اتكلم مرة البقرة

مرة في المائدة مرة في النساء. قعدنا يعني ما يقرب فعلا من بعد الضهر لغاية العشاء - 00:21:30

وفي الآخر برضه ايه الحمد لله يعني ما اقتنعش وبعدين مشي آآ سافر يعني وبعد كده كلمته بعدها آآ باسبوع ايه الاخبار لسة برضه

ما بتصليش لأ لسة ما بصليش - 00:21:46

المهم ايه لقيته بقى اختفى قلت خلاص يعني الواحد ما وفقش يعني في الكلام معه لقيته بعد فترة باعت لي رسالة عجيبة جدا.

بيقول آآ جه في مرة حس بضغط وازمة نفسية حس ان في حاجة ناقصة فقال انا محتاج اية - 00:21:59

عايز اية فين اية يا رب لو انت موجود يا رب وريني اية يا رب وريني اية فالمهم كان هو مع مجموعة طلبة كان في مصحف موجود فقال ايه هي دي الاية - [00:22:16](#)

فين الاية في كده يعني المهم سبحانه الله قال لما طب هشوف ايه يعني ايه الاية اللي في كده؟ مسك المصحف طبعا برضه بتحكي القصة لبعض الناس انت بتصور انه هيفتح المصحف هيطلع ايه؟ يطلع نور مسلا - [00:22:26](#)

من الحنة من السقف هتقع مش هيحصل ده فتح المصحف فتحت المصحف جت سورة الرعد قلت يعني ايه يعني؟ فييقول قرأت السورة فهمت فيقول فيقول انا فهمت ان ربنا فيقول لي اياتي ليست حسية. وكتب لي - [00:22:38](#)

المشاعر بتاعته تجاه صورة الرعب كلام رائع فيقول لي من اول كلمة في سورة الرعد وان ربنا فيقول لي هذه الايات هي ايات الكتاب. وليست ايات حسين. ومرة على ولو ان قرآنا هو رجع بسورة الرعد - [00:22:56](#)

المشكلة ان احنا ما عندناش السقة في القرآن احنا ما عندناش سقة حتى في معاني القرآن. طيب لو الناس حصل لها عجمة البعد عن القرآن احنا دورنا تقريب المعاني دي. او نشوف القرآن اشار الى ايه ونعيد الناس الى هذه الاشارات - [00:23:14](#)

الخلاصة هو وجد هو وغيره ان الايات دي لمست شئ كان مفتقده فلما الايات ركبت على الفطرة التي بداخله حصل هذا الانتعاش مهما لذلك تجد قبل ما اقول النقطة دي بتاعة يهوداني ونصراني او مجساني - [00:23:29](#)

تجد ان انسان مهما كان مطرف ويكون ملحد بل ينشر الالحاد وفي قمة الترف وتجد انه ناقصه حاجة يعني في حاجة شاغلها في نزوع بداخله ان هو بيجابو على اسئلته - [00:23:49](#)

اصلا جهد الملحدين لنشر الالحاد ده دليل على وجود الله يعني جهد الملحدين ما هو الملحد فيقول ان الحياة عبث طب هو انت جبت منين الارادة والطاقة المفروض ان الحياة كلها - [00:24:07](#)

حاجة حاجة لخبطة كده حاجة متلخبطة على بعضها وحاجة عبث طب انت ايه اللي جايب الارادة واصلا كتير من الشبهات اللاحدية هي ادلة ان الحياة لها معنى. يعني لو الحياة عبث ما حدش فينا كان هيسأل سؤال للشرد اصلا - [00:24:23](#)

يعني ما حدش كان هيسأل سؤال ما الحكمة من كذا السؤال ده معنى انك بتسأله انت فاهم يعني ايه كلمة حكمة اصلا ولو الحياة كلها عبث واحنا كلنا شوية عدم وشوية حسالة كيميائية وما كانش هيجي في دماغنا هذه الاسئلة اساسا. ما كانش هيجي بداخلك سؤال مازا بعد - [00:24:39](#)

موت. السؤال اللي ارق كل الحضارات وحاولت تجاوب عنه سواء اجابات صحيحة او اجابات خاطئة لان شئ بيضغط فيه حاجة جواك بتضغط عليك ان الاتقان الرهيب ده سواء بداخلك او بخارجك عشان الحياة القصيرة دي - [00:24:56](#)

لأ ده بيخليك دايمًا عندك تساؤلات الفطرة اللي جواك دي بتبدأ تهدأ وترتوي لما تشرب من الوحي زي بالزبط المعدة. اول ما بتطعم طعام مناسب لها. يعني لو جبت للمعدة طعام مش بتاع انسان. اعزكم الله من طعام يناسب الحيوانات - [00:25:12](#)

المعدة تضجر تشعر بتقلصات ومش مناسب لها ده جهود البشرية لمحاولة ملاءمة هذه الفجوة التي داخل الانسان لا تحصى سواء عن طريق التماثيل سواء عن طريق الصور سواء عن طريق الشعر سواء عن طريق الفن سواء عن طريق الموسيقى - [00:25:32](#)

كل دي حاجات بيحاول يملأ بها الفجوة التي بداخله هتقول لي طب انت حطيت حاجات جنب بعضها منها مباح منها مكروه منها حرام. انت ليه حطيتهم جنب بعضها؟ ما انا قلت ان الوان الاطعمة مختلفة. فيه طعام فاسد مطلقا فيه طعام مختلط - [00:25:55](#)

وكنت فصلت المعنى ده في درس اسمه لهو الحديث اللي عايز يرجع فكرة ان الغذاء اللي الروح محتاجاه مش غذاء حسي يعني مش غذاء حسي. لأ محتاجة كلام كلام. يدخل عن طريق الاذن ويصل الى نفسك يطمئنك. لان انت جواك تساؤلات لا تهدأ. حتى مهما -

[00:26:14](#)

وانت تتناسى جواك آآآ يعني اسئلة لا تهدأ جواك جوف ملتهب بالزبط حالة الجائع اللي قعد فترة محروم من الطعام هو ده بالزبط الانسان اللي قعد فترة محروم عن الوحي - [00:26:35](#)

لكن المشكلة وده هتكلم عنه ده كان الجزء الاخير من المحاضرة. اللام التي تخرج من الانسان يبقى اذا الفطرة ده تهيج جواك استعداد

قبول جواك شيء منتظر حاجة هي دي الفطرة - 00:26:50

لذلك سورة الروم دي برضو موجودة اللي عايز يرجع لها يتعمل لها وقفة سريعة. سورة الروم من المعاني المحورية في سورة الروم ان الله سبحانه وتعالى يعني لو انت عايز تخرج بمعنى محوري - 00:27:08

من صورة روم والمعاني المحورية مش لازم يبقى واحد ممكن يبقى كثير من المعاني المحورية في صورة الروم ان الله سبحانه وتعالى قادر على تبديل وتغيير الاوضاع مهما كانت وان لابد ان تكتسب اليقين في هذا المعنى - 00:27:22

الكلمتين دول من المعاني المحورية في سورة الروم. وبدأت سورة الروم بتقلبات سياسية غلبت الروم في اذن الارض ومن بعد غلبهم يغلبون في بضع سنين. الخطبة دي والقلبان ده ما حصلش عشوائي - 00:27:37

لله الامر من قبل ومن بعد. لذلك من الكلمات اللي تكررت سورة الروم كلمة قبل وكلمة بعد. ليه؟ لان قارن قبل وقارن بعد شف الضعف وبعده قوة وبعده كده بعد قوة ضعف وشبهة. التنقلات دي فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها. وان كانوا من قبل - 00:27:49

اللي هي من تنزل عليه من قبله لمبلسين تكرر قبل وبعد في السورة الله قادر على تبديل وتغيير الاوضاع تجد بالرغم ان الصورة ده المعنى اللي حتى ختام السورة ثاني الصورة خالص اطلع من الصورة فاصبر ان وعد الله حق - 00:28:08

لان ربنا قادر انه يحقق الوعد. طب ربنا يحقق الوعد ازاى؟ واحنا في العهد المكى كله استضعاف طبعاً. ربنا بيقول لك ربنا قادر انه يقلب كل هذه الاوضاع اللي في مكة - 00:28:26

واصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. تجد ان في نفس السورة فاقم وجهك للدين حنيفاً. فطرة الله التي فطر الناس عليها وبعدين ربنا يقول ايه ذلك الدين لا تبديل لخلق الله - 00:28:37

الصورة اصلاً فيها تبديل وتقليب وتغيير. لكن دي كل مخلوق لا يبديل يحصل حاجة بقى ممكن نسميها انتكاس. الفطرة قدام او الران او الغشاء. لكن كل مولود مهما عمله اي مولود بيولد - 00:28:54

يولد على الفطرة زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال استعمال سلاح الفطرة مهم يعني ايه استعمال سلاح الفطر مهم؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى وضع في الانسان يعني ممكن نسميه زي الايه؟ زي المستقبل الحسي كده زي كده - 00:29:12

لو اتحط عليه الوحي يضيء وده احد معاني قول الله سبحانه وتعالى نور على نور. اية المصباح اية آ نور. الله نور السماوات والارض. مثلاً كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. المشكاة دي بعضهم قال ان هذه المشكاة اللي هي الفتيلة دي الفطرة - 00:29:29

توقد منين بتجيب وقودها منين؟ من الوحي. شجرة الزيتون تشبيه القرآن وعصر الزيتون استخراج معاني القرآن اما يتحط الاتنين على بعض ايه اللي يحصل؟ نور على نور تحصل الاضاءة يبقى نور الفطرة لما يتحط عليه الوحي يحصل التفاعل ده نور على نور - 00:29:51

الايات اللي جت بعد كده في سورة النور اللي غطى الفطرة او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب. دي اغشية فوق الفطرة. شهوات وشبهات فانت بتقرأ عليه الوحي ما بيوصلش - 00:30:15

بتقول لي طب دلوقتي انت قلت الفطرة لا تبديل لخلق الله. طب ما احنا نزوح نقرأ الوحي على الناس هو ده او المستقبل ده متغطي انت محتاج تجاهد ان تقوموا لله مثني وفراي محتاج تنزعه بره الوسط ده اصلاً - 00:30:35

ده في اخر سبق ينزع خارج الوسط ده عشان يجلي الفطرة عشان لما ييجي عليها الوحي تبدأ الاشارات تحصل يبدأ يلقط وده اللي بيحصل مع ناس كثير ان في حالة الضنك وحالة الخنقة من الحياة برغم انه في قمة الطرف حاسس ان فيه حاجة ناقصه قاعد بيدور ايه اللي ناقصه يسمع - 00:30:53

اية من ايات القرآن يقول هو ده اللي انا اسلم السودا اللي ناقصني هقرأ لكم حاجة كده آ وان كان هو يعني المفروض ان هو يكون للمختصين يعني بالباب ده ما انصحش انه يقرأ فيه. كتاب دكتور سامي العامري اسمه ابراهيم وجود الله - 00:31:13

عمل فصل وده من رحمة ربنا ان فيه براهين جوانا احنا مش محتاج حاجة يعني محتاج بقى ادلة خارجية ولا تبس جواك انت ابراهيم سماها براهين النفس. اختار منها اربع براهين - [00:31:32](#)

اختار منها الفطرة والاخلاق والغريزة والعقل او الوعي ايا كان واستفاض فيهم انا يهمني ببس برهان الفطرة ايه اللي فيه واتكلم على كمية الدراسات اللي اتعملت واللي عايز دراسات من دي اكرر كتاب ثاني اسمه فطرية الايمان - [00:31:48](#)

كمية الدراسات النفسية اللي اتعملت على كتير من الملاحظة واللا قادرين او الربوبيين او ايا كان خليط بدون تحديد انتماءاتهم اللي كله او مش كله خليتا نقول ان في نسب كبيرة كانت بينقصها شئ وببيحسوا عن شئ. بل ان في احصائية اتعملت على مش عارف اكرر من خمستاشر الف واحد من - [00:32:07](#)

الملاحظة واللا قادرين طلع اتنين وتلاتين في المية منهم بيؤمنوا بالبعس واليوم الاخر انت متخيل هو يعني ايه يوم البعث واليوم الاخر؟ يعني مش متصور ان دي نهاية الحياة. ده معنى الاحصائية اللي اتعملت - [00:32:28](#)

بيقول لك آآ بالرغم ان هو تصنيفه انت ايه ملحد او لا ادري طب انت متصور ان الحياة دي كده هتخلص يقول لك لأ انا حاسس ان في حاجة امال اخ ملحد يعني امال انت مش فاهم يعني ايه ملحد ولا ايه - [00:32:42](#)

ده جاب مجموعة من الدراسات الجديدة هقرأ لكم بس كلام وجاب كلام لملاحظة كثر زي مسلا راسل مسلا قاعد مع طول بحسهم كله بيقول نفس الجملة تقريبا فيه شئ بداخلنا ببس عن عن الفراغ اللي بداخلني ابس عن شئ يملأه - [00:32:55](#)

كله قاعد يجرب. طب الفن؟ طب قاعدين يجربوا نحتاج الى ان نملاً شئنا بداخلنا آآ طبعا الكلمة المبهره اللي لخصها ابن القيم على موضوع الجوف اللي بداخلنا اللي محتاج ان يملأ كلمة مشهورة اقرأها لكم برضو سريعا هو حطها في - [00:33:16](#)

يلخص ابن القيم جاب كلام كتير وفي الاخر ابن القيم جاب التلخيص الافات الدافعة قهرا الى طلب الاكتمال بالايمان. يعني انت جواك حاجة بتقهرك زي الجوع كده يعني الجوع بيقهره يعني انت ما ينفعش تفكر تقول ايه؟ انا عقليا هاخذ قرار ان انا مش هجوع -

[00:33:34](#)

ما لقيتش حد غلب يعني ايه انا هاخذ قرار اني اما ييجي وقت الاكل مش هاكل مجرد بس ما ايه تبدأ الوقت يمضي وتشم رائحة الطعام تبدأ في دفع جواك انك تتحرك. لكن عشان ده عالم الشهادة وبالتجربة المتكررة انت عرفت الطعام خلاص بيغزيك. الروح بتصرخ. قلت انا هسيب اخر جزء - [00:33:53](#)

عن الالام اللي بتخرج من الروح ودرجات هذه الالام الروح بتصرخ فبتقهرك وبتدفعك ما ينقصك شئ تخيل ان فيه ناس كتير مش عارفة تعيش حياتها انه ياكل ويشرب وينام مش عارف يعيش حياته كده ناقصه حاجة. يقول لك انا ناقصني حاجة. الاستمتاع. طب ناقصني السعادة - [00:34:20](#)

طب ناقصني الفسحة ويتفسح يقول لك لأ برضو ناقصني حاجة. طب ناقصني التنوع وممكن ينتحر. وعمل فصل هنا على مسألة الانتحار ايه اللي ناقصه يعني ايه ايه اللي ناقصه؟ فابن القيم بيلخص اقرأ لكم كلام ابن القيم الاول بيقوله. اكيد سمعته كتير وفي القلب شعث لا يلمه الا الاقبال - [00:34:40](#)

والله وعليه وحشة لا لا يزيلها الى الانس به في خلوته وفيه حزن لا يذيبه الا السرور بمعرفته سبحانه وتعالى وفيه قلق لا يسكنه الا الاجتماع عليه والفرار منه اليه. وفيه نيران حشرات لا يطفئها الا الرضا بامر ونهي. وفيه طلب - [00:35:01](#)

شديد لا يقف دون ان يكون هو وحده سبحانه وتعالى المطلوب. وفيه فاقة لا يسدها الا محبته ودوام ذكره والاخلاص له سبحانه وتعالى يبقى احنا جوانا فجوة اللي هي من اول لحزة - [00:35:22](#)

ابليس عرف ان انت اجوف وابليس استغل الجوف ده ازاى بحاجتين انه يدفعك لملاً الجو في الحسي من حرام وان يمنع عنك الغذاء الحقيقي للجوف المعنوي. ثاني ابليس استغل الجوف اللي بداخلك ده ازاى عشان يصرفك - [00:35:38](#)

بحاجتين ان انت جواك جو في حسي. فيدفعك من الجو في الحسي ده الشهوة قضاء الوتر لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان وضعها في الحلال فله اجر. ليه؟ لانه بيملاً الجوف بطريقة صحيحة زي اللي بياكل الطعام من حلال - [00:36:03](#)

وده هنا فلسفة ان الانسان اللي بياكل من عمل يده ده مأجور برغم انه بيعمل في الدنيا لكن هو الان يملأ الجوف بطريقة صحيحة. كما امره الله سبحانه وتعالى مش بطريقة خاطئة - [00:36:20](#)

فابليس يعمل ايه؟ بيجعلك تملأ الجو في الحسي بداخلك من حرام وده اول لحزة حاول يعملها مع سيدنا ادم هل ادلك على شجرة الخلد؟ وده له طريق كتير ان هو يسمي الاشياء بغير مسمياتها سمي شجر شجرة الخلد - [00:36:32](#)

واستشارة الاماني بداخلك. او ابليس يعمل ايه ثاني؟ او ان هو يمنع عنك نور الوحي نداء الغزائي الحقيقي للجوف اللي بداخلك. فيشغلك بالوان اخرى من الغذاء زي مسلا يبدأ معك بالاغاني مسلا. يشغلك باشياء اخرى - [00:36:48](#)

لتشعر ان انت بدأت فعلا خد بالك الاغاني فعلا بتسد جزء من الفاقة التي بداخلك يعني الفقر الروحي اللي جواك ممكن تسمع اغاني تشعر بجزء امتناً لكن هذا الجزء اللي امتناً بيزيدك جوعاً لان مش ده الغداء الحقيقي - [00:37:09](#)

زي لحم الخنزير ما هو لحم الخنزير بيغزي بس غداء فاسد وطعام مش طعام فاسد وحرام. فذلك فيه نوع من الوان الغذاء اللي ممكن يبقى فيه جزء انت تشعر به انك بدأت - [00:37:29](#)

اللي بداخلك تمتلئ وتلاقية بيبكي وتلاقية عايش. وتلاقية روحيا يشعر انه بدأ يمتلئ لكن هو الان يمتلئ بصورة خاطئة هو وعاء الفطرة اللي بداخله بيملاه بصورة خاطئة بيقول هنا الدكتور سامي بيلق بيقول - [00:37:42](#)

ان في هذا الشعور الصارخ بالفراغ في قلب الانسان دلالة على مفقود في عالم المادة يعني الشعور اللي جواك ده ان في حاجة ناقصة والحاجة دي مش من عالم المادة - [00:37:59](#)

او بعبارة الفيلسوف الملحد هو جاب الميزة ان الفصل ده خمسة وتسعين في المية من النقولات من الملاحظة يعني الميزة في الفصل الفترة بتاعه ده ان خمسة وتسعين او اكثر من النقولات جابها عشان ما يقولش ايه اصل دول مؤمنين محبين - [00:38:13](#)

جاب الملحد وبيعترف انه ينقصه شيء بداخله فيقول لا يوجد شيء في هذه الدنيا الملحد شوبنهاور بيقول لا يوجد شيء في هذه الدنيا من الممكن ان يطفئ حنين الانسان آآ وان يرسم هدفاً نهائياً لطلباته ويملاً البئر التي لا قعر لها - [00:38:31](#)

في قلبه انا قاعد بدور في بئر لا قعر لها لا اشعر انها تمتلئ ابدا طب ده واحد اصلاً المفروض انه ملحد وشايف الحياة عبس. ماذا يفقد؟ عن ماذا يبحث - [00:38:49](#)

بيقول ثاني واحد ثاني بسكال بيقول ما هو الشيء الاخر الذي يعلنه هذا الحنين وهذا العجز يعني كله يعني الكل معترف ان فيه جوانا شيء. فيه حنين فيه عجز فيه بحث فيه فاقة فيه شعث - [00:39:02](#)

في طاقة بتدفعك للأسئلة بداخلك تساؤلات كثيرة لا تستطيع ان تكتمها كلما حاولت ان تتناساها جاء سؤال اخر مع كل لحظة لحظة موت مع لحظات المرض ودي اللي ممكن نسميها بس عشان احنا طولنا ممكن نسميها مواقف الفطرة - [00:39:17](#)

ربنا زي ما عمل الام توقظ الجوع اللي بيدخلك دا الم يوقظ الاحساس بالطعام عشان تتعب. ربنا جعل مواقف الفطرة اللام التي تدفعك ان تبحث عن الوحي. ودي هنقولها ان شاء الله. فبسكال بيقول - [00:39:34](#)

ما هو الشيء الاخر الذي يعلنه هذا الحنين وهذا العجز؟ غير انه اكيد كان في الانسان في يوم ما سعادة حقيقية. اكيد كان جوانا حاجة واتشالت. لكن لم يبق منها الان غير علامة فارغة واثـر - [00:39:52](#)

وهو اي الانسان يحاول عبثاً ان يملأ هذا الفراغ بكل شيء حوله يبحث في اشياء ليست موجودة عن عون لم يستطع ان يجده في الاشياء الموجودة. رغم انه كل الحاجات اللي عمال يجربها لا شيء من ذلك ينفع. اذ ان اللي هو السحيفة - [00:40:07](#)

لا يمكن ان تمتلئ الا بشيء لا نهائي وغير متقلب او بعبارة اخرى الله متخيل لما ده كلام واحد والفصل بصراحة حقيقة ممتع جداً يعني لكن انا قلت لا انصح بكتاب بقية الفصول - [00:40:25](#)

غير المهمم بالباب الشاهد ان الكل بيعترف في لحظات الصدق ان فيه فجوة في جوف يظهر بصورة حقيقية في قمة الدول المترفة والناس اللي عايشة حياة لا ينقصها شيء مادي. ثم هو يبحث - [00:40:44](#)

ثم هو يسأل ايه اللي يخلي انسان في قمة الترف ثم يسلم ويضحى بل ويجاهد ويضحى بماله ونفسه. ايه اللي خلانا مش عبس لقد

وجد شيئا لقد وجد ما ملأ هذه الفجوة جعله قد يتخلى عن اي شيء في سبيل ملء هذه الفجوة. لذلك لما - [00:41:04](#)

الفجوة دي لو امتلأت صح قد تستغني عن اشياء كثيرة وده الكمال في حالة النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيواصل عارفين الوصال في آآ في رمضان يعني يصوم ايام متتالية وما ياكلش حاجة - [00:41:29](#)

وده يعني له حكم فقهي سواء التحريم او الكراهة لغير النبي صلى الله عليه وسلم او لمن يقدر عليه مع قلة مش ده تحرير المحل الفقهي لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان بيواصل. فلما الصحابة حاولوا يواصلوا معه في رمضان في الاعتكاف في العشر الاواخر. يعني كان اليوم ورا يوم ما ياكلش حاجة - [00:41:48](#)

فالصحابة حاولوا فكادوا ان يسقطوا لست كهيتي انا بيتكلم عن نفسه لست كهيتكم. انما ابيت عند ربي يطعمني ويسقين. مش بيطعمه ويسقيه الغذاء الحسي ما وجد من حلاوة المناجاة والتلذذ بالوحي صرف عنه اي احتياج لاي لذة اخرى - [00:42:08](#)

الجوف ده لما بيبقى بيمتلئ ممكن تضحي باشياء كثيرة عند الجوف الاخر. يجعلك ترضى بالقليل من ملئ الجوف الاخر الجوف الروحي ده لما بيمتلئ صح وبتقوم بتلقي الوحي. يعني مسلا - [00:42:28](#)

لما صلينا العشاء خدنا ما يقارب ربع وشوية كده تحس انك انت بترتوي بتشرب انت محتاج كل شوية تقف تصلي زي كل شوية تقف تشرب. كل شوية محتاج تقف تصلي - [00:42:45](#)

اقل حد محتاجه الانسان الطبيعي خمس فروض يعني اذا كان في واحد بيقول لك انا اقل حاجة خمس وجبات مسلا في اليوم وفيه واحد بياكل وجبة وفيه واحد ثلاثة. اقل حد - [00:43:00](#)

خمس فروض وبعد كده فليطول ما شاء. اللي يصلي وحده. عندك ما بين اطول فترتين عندك ما بين العشاء والفجر وبين الفجر والظهر. عندك صلاة الضحى وصلاة قيام الليل ليه ؟ دي جعلت زادا - [00:43:13](#)

ده اللي عايز يرتوي اكثر اللي عايز يشرب اكثر. اللي عايز يقرأ الوحي في الصلاة. اعلى تفاعل مع الوحي بيكون في الصلاة اعلى تفاعل مع الواحد بيكون في الصلاة الجوف لما بيمتلئ صح بيجعل الانسان يتنازل ويتخلى عن اشياء عند الجوف الاخر. اللي هو الجوف الحسي. مش هيتخلي تخلي تخلي مطلق لان احنا سنظل بشر - [00:43:28](#)

لن نكون ملائكة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي وعلى الذكر لصفحاتكم وملائكة في الطرقات يعني ده مرحلة صعبة - [00:43:51](#)

لكن احنا سنظل بشرا سنظل بشرا فبالتالي هتحتاج ان تملأ الجوف الاخر او ان تعطيه ما يقيمه الجو في الحسي. لكن الجو في المعنوي كلما ازددت امتلاء منه كلما ارتويت حقيقة. كلما رأيت الحياة على حقيقته - [00:44:05](#)

طيب يبقى احنا كده اتكلمنا على مسألة الفطرة ومسألة الجوف الروحي اللي محتاج يمتلئ الجو الروحي اللي جواك ده لن يمتلئ الا بوحى من الله سبحانه وتعالى انك انت ما تعرفش روحك دي اصلا شكلها عامل ازاى. ولا تعرف ده احنا خناقات في الكتب الكلامية على ايه هي الفترة اصلا - [00:44:24](#)

انت مش هتعرف اصلا هتتملى ازاى قربنا ما سابكش تضيع من اول نزول ادم فاما يأتينكم مني هدى. ما سابوش يجرب. يعني في الدنيا سابه يجرب البشرية ممكن تتقدم دنيويا - [00:44:46](#)

من اول لحظة وجود ادم البشر فكرة تطور الاديان دي مش الفكرة الاسلامية دول بتوع تاريخ الاديان هم اللي بيقلوها. اللي اللي ما بيعتمدوش على الوحي. لكن احنا عندنا الاصل التوحيد - [00:45:00](#)

بتوع اللي بيتكلموا في تاريخ الاديان من منطلق غير اسلامي بيقول لك الاصل كان الشرك وبعدين البشرية تطورت وكانت في مرحلة الطفولة الوثنية وبعدين وصلت للتوحيد لأ ده مش ده اللي عندنا احنا عندنا من اول لحزة ادم نزل بالتوحيد الى الارض - [00:45:12](#)

والهدى نزل معه فاما يأتيناكم مني هدى وان الاصل كان الناس امة واحدة اي على التوحيد. كما قال ابن عباس فكفروا فبعث الله النبيين مبشرين بالدين اية البقرة الحديس المشهور في البخاري حديس ابن عباس ان كان بين ادم وبين نوح عشرة قرون كانوا على التوحيد. حتى ظهر الشرك قصة ود ويسوع ويغوث ويعوقة ونثر - [00:45:27](#)

يبقى اذا الجوف اللي بداخلك لن يمتلئ مش هتعرف تملاه غير بالوحي لو سبت نفسك تتصبغ جوة الوحي هتبقى انت كده بقيت انسان طبيعيي لذلك كنت شرحتها برضو بالتفصيل اللي عايز يرجع لها في صورة المعارج - [00:45:50](#)

قول الله سبحانه وتعالى ان الانسان خلق هلوعا وكان الدكتور محمد حسن جبل الله يرحمه توفي قريبا في كتابه الممتع المعجم الاشتقاقي المؤصل للفاظ القرآن الكريم عايز يجيب المعنى المحوري لكل جذر لغوي - [00:46:06](#)

فقال ان المعنى المحوري لكلمة هلع هو الجوف الذي يحتاج الى امتلاء ان في فراغ وجوف بيحتاجها امتلاء. وعدم ملء هذا الجوف بيعمل نوع من الضعف. فالناقة الهلوع الناقة التي منع عنها الطعام وتجري - [00:46:23](#)

بغير هدف فالانسان الهلوع هو الان الانسان المفتقد هذا الغذاء. الجوف بتاعه بدأ يفضى. فلما الجوف بتاعه يفضى بيتصرف تصرفات مش طبيعية. ان الانسان خلق قالوعا اذا مسه الشر نزوعا واذا مسه الخير مش طبيعية. يعني ايه مش طبيعية؟ يعني لا ترضي الله. لما باتكلم طبيعيي مش منسبها للطبيعة. يعني مش انسان سوي - [00:46:39](#)

الشر يرى انه لن يذهب. والخير خايف عليه بخيل. اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. مين الانسان السوي اللي بيملا الجوف حقيقة بالصلاة الا المصلين اللي بيقف يملأ جوفه بالصلاة. يقرأ الوحي في الصلاة. ويصلي لله ويسجد لله سبحانه وتعالى. فده بيبقى انسان عند الشر وعند الخير معتدل - [00:47:03](#)

عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر يبقى اذا عشان تكون انسان سوي الجوف اللي بداخلك ده محتاج امتلاء. ما تسكتش على نفسك - [00:47:27](#)

ما تسيبش نفسك فترة طويلة من غير الارتواء من غير ما تملأ هذا الجوف. واحنا مقبلين على شهر الارتواء. شهر رمضان. ان ترتوي من القرآن انك تسمح لروحك ان تمتلئ من الوحي - [00:47:39](#)

هي اصلا يعني من الافكار المحورية. وان كنت انا شايف ان دي ممكن تبقى الفكرة المحورية في رمضان اصلا. الحكمة المحورية في رمضان. النبي صلى الله عليه وسلم تلقى احيا - [00:47:53](#)

لاول مرة في رمضان كان منعزل عن الناس متقلل من الطعام والشراب معتزل عن البشرية في لحزة الخلوة دي نزل الوحي بيقى احسن طريقة لتلقي الوحي البعد عن المشاغل تقليل الشهوات البعد عن الملذات. جو صافي تتلقى فيه الوحي. ده بيكون اعلى - [00:48:05](#)

لا يمكن في اخر كمان رمضان في العشر الاواخر في الاعتكاف اتعودت على الصيام اول عشرين يوم بتقلل من الشهوات. لو عرفت كمان تعتكف. ده اعلى وضع لتلقي الوحي. لان الاعتكاف هو اشبه - [00:48:26](#)

محاكاة للحزة الاولى لنزول الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم محاكاة للحزة الاولى بتبتعد وتعيش مع الواحد. شهر الارتواء انك روحك تحتاج ان ترتوي ارتواء حقيقي لان هي بقى لها فترة بتتألم - [00:48:40](#)

اخر حاجة انا طولت عليكم انا اسف ربنا سبحانه وتعالى جعل برحمته الام معنوية زي ما فيه الام حسية. الالام دي علامات تدفع الانسان للبحث عن النقص الذي بداخله ليسده - [00:48:57](#)

زي ما في الام الجوع فبالتالي الانسان لما يجوع يبدأ يدفع انه يسد هذا الجوع. في الام. اول الم خالص الام اللي هو الام الملاحظة دي واي والام الكفار الم ان في حاجة ناقصة - [00:49:13](#)

طيب ربنا سبحانه وتعالى ايضا شف رحمته سبحانه وتعالى يعني جعل الفطرة ونزل وحي وارسل رسل ربنا بيقدر اقدار توقظ الفطرة او تزيل الغشاوات اللي هي احنا كنا قلنا او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه - [00:49:29](#)

تلات طبقات من الزلمات طيب هتتشال ازاى اما تتشال باثر الدعوة وهو ده معنى التذكير فذكر انت دورك انك مذكر يعني ايه مذكر يعني تفكره باصله الاول باحتياجاته وهو افكر يعني انت دورك انك تزيل هذه الطبقات وتلقي عليه الوحي فيتذكر - [00:49:49](#)

او من رحمة الله انه يقدر اقدار مؤلمة في حياته. يعني مسلا لحظات الضعف. لحظات المرض لحظات القهر. اللحظات دي بتبين الانسان مدى عجزه ومضى ضعفي يعني لذلك كلمة امنت - [00:50:11](#)

الكلمة دي مين مسلا قالها؟ امنت؟ لا قال امنت ده فرعون فرعون اللي عذب وقتل وقال آآ ما علمت لكم من الهه غيري وقال يا هامان ابن لي صرحا. فرعون قال امنت؟ ايوة قال امنت قال امنت امتى - [00:50:30](#)

يعني فرعون قال امنت امتى؟ لما شاف العصا لما شق البحر يعني آآ لما صحرا اتغلبوا قال امنت امتى لما شعر باقتراب الموت لحزات الضعف لما بتقترب من الانسان بتخلي كل النقاشات وكل الغشاوات دي تسقط - [00:50:45](#)

اعترف حتى قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بني اسرائيل لان الهه بني اسرائيل قد نجاهم وعاييز ينجو وهو بيموت فلقى ان بني اسرائيل بينجو وبنو اسرائيل بيقولوا احنا بنعبد ربنا فكانه ايه انا عاييز من ده عاييز انجو - [00:51:08](#)

خلاص امنت انه لا اله الا الذي امنت به زيههم الا الذي امن به بنو اسرائيل وانا معهم وانا من المسلمين الان لقد عصيت قبله موقظات الفطرة موقظات الفطرة دي اللي هي المرض. الالم ان ترى الموت وينجيك الله منها - [00:51:26](#)

اللي عاش لحزات مسلا نسأل الله السلامة والعافية مرض شديد شعر فيه باقتراب الموت ثم نجاه الله او حادسة اليمه نجاه الله منها بيقول لك انا للحزات اللي كنت حاسس ان انا هموت فيها للحزات دي - [00:51:49](#)

انا كنت في قمة الصدق مع نفسي انا كنت عارف الصح من الغلط انا كنت نفسي ربنا ينجيني في اللحظات دي عشان انا هاطلع اعمل واحد اتنين ثلاثة ومش عاييز نقاش ولا عاييز حد يقنعني - [00:52:02](#)

دي لحزات الصفاء ربنا بيقدر موقدات الفطرة ديت الالم اللي انت بتمر بها توقظ هذه الفطرة طيب الالم دي وانا اختم بالكلام ده الالم دي ليست على درجة واحدة يعني ايه ليست على درجة واحدة؟ يعني زي ما في الالم الانسان الحسية ليست على درجة واحدة - [00:52:16](#)

الالم الاخرى ليست على درجة واحدة. طب ممكن انسان يفقد الالم تماما يعني هل ممكن انسان ما عدش اللي هو الالم الروحي يفقد الالم تماما؟ انا حقيقة ما عنديش اجابة آآ قاطعة على هذا الكلام. يعني ممكن قراءة ان ممكن واحد فعلا - [00:52:38](#)

تماما ويعيش حياة يتناسى كلما تذكر جاء عليه الالم تناساه حتى يطمس على قلبه والعياذ بالله وارد او انه مهما تغافل وتناسى كل فترة تأتبه هذه الالم. يعني اللي هو اشبه ممكن نسميها بالغيوبة - [00:52:55](#)

طيب من الغيوبة لليقظة درجات يعني حتى في الطب لما آآ يكون واحد في غيوبة يقول لك احنا عاييزين نشوف الايه او يعني شاكين هو في غيوبة ولا لا ويعني شف الدرجة - [00:53:14](#)

بيشوفوا الاسكور بتاعه كم؟ من واحد لخمستاشر واحد وسائل التقييم بتاعة انك تعمل له سكور بتاعه دوت انك انت بتشوف استجابته للالم يعني لو هو بيتحاول الاول تشكه مسلا او تضغط عليه جامد في اماكن معينة وتشوف استجابته للالم هل بيستجيب للالم العميق ولا بيستجيب - [00:53:29](#)

الحاجات البسيطة ولا مدى استجابته للالم كذلك روح في واحد اللي هو بقى احنا قلنا ده البعيد خالص او خليه على الشمال. الملحد ده البعيد خالص وده اللي هو كل فترة ياتيه بعض الالم وهو بقى ايه موج فوق موج فوق سحاب بعيد. ممكن ربنا يمن عليه وتوقظ هذه الفطرة - [00:53:52](#)

حادثة معينة باية معينة باية قرآنية ومن الحاجات انك انت تسمع قصص الناس اللي كانت بعيدة واسلمت. ولذلك ان البرنامج الجميل اوي بتاع القرآن اهتديت وغيره يعني برضو انا بحب قوي قصة آآ جيفري لانجي اللي هو آآ ازاى سورة البقرة فرقت معه وازاي ان هو فهم حاجات من خلال نقراء الوحي بس قرأ القرآن بس - [00:54:14](#)

طيب احنا بقى عاييزين نسكت احنا واقعنا احنا ايه ايه دور الالم في حياتنا امتى الالم ده انت محتاج زي ما الطبيب ممكن يقيم حالة المريض هو في غيوبة درجة كام او هو الوعي درجة الوعي بتاعته كم ومن الوسائل دي استجابته للالم انت شف انت على اي شيء تتألم - [00:54:38](#)

الالم اما الانسان بيتأذى او ييفقد شيء. بالالم المعنوي غالب الالم المعنوية نتيجة فقد شيء. ينقصها شيء. طب انت متى تتألم يعني في واحد بيتألم لما بيضيع الفروض الخمسة بدي قل لك اياه انا حاسس ان انا - [00:55:03](#)

صدري مقفول ليه ما صليتش حاجة النهاردة في واحد يتألم لما يضيع فرض في واحد بيتألم لما يضيع الراتبة السنة الراتبة في واحد يتألم لو ما صلاش قيام ليل واحد يتألم لو ما قرأش الورد - [00:55:19](#)

واحد بيتألم لو ما خشعش اثناء قراءة الورد والصلاة واحد بيتألم لو قعد ساعة ما بيزكرش ربنا انا حاسس بمشكلة انت ما هي درجة الامك؟ يعني الالام دي علامة صحيا ده المفروض تستغلها. تقيم من خلالها نفسك. بل من رحمة الله - [00:55:36](#)

الكلمة دي سمعتها محمد راتب النابلسي كان بيقول كلمة جميلة بيقول اللي اول مرة يصلي الفجر في المسجد بيكون في قمة السعادة وبعد فترة السعادة بتبدأ تقل فبيقول هو بيقول من رحمة ربنا ان السعادة دي لما بتبدأ تقل وهو ببدا يحس عن طاعة اخرى - [00:56:00](#)

بيقول لك هو اصل انا كنت بنزل اصلي ما صلتش السنة بيصلي السنة فيشعر بسعادة فتقل فيبحس عن طاعة اخرى فيصلي قيام الليل فيشعر بسعادة فيبدأ ان وكأنه يدفع دفعا للاستزانة - [00:56:21](#)

ايه ده من الطاعات ولا يشبع ودي من رحمة ربنا الايمان ما لوش نهاية قاعد بيعلى طيب ايضا في الالام في واحد النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ينام الرجل النوم - [00:56:34](#)

في صحيح مسلم اي يغفل الرجل الغفلة. يتلخ يتشغل فترفع الامانة من قلبه. جزء من الايمان يتشال ويظل اثرها مثل الوقت اللون اللي ملغوش اسود في ابيض كده ما عدش لون صافي - [00:56:51](#)

ثم ينام النوم اي يغفل مرة اخرى فترفع الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل المجلي كحجر كجمر دحرجته على رجلك كجمر دحرجته على رجلك. فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء - [00:57:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ترفع الامانة اي الايمان من قلبه فيظل اثرها مثل الوقت. الوقت يعني ايه؟ عارف لو بتعبيره البسيط لما الواحد يكون في قمة الايمان والنشاط ويكون ليلة سبعة وعشرين وبكاء في رمضان - [00:57:27](#)

وبعد كده يبجي بعدها بتلات اربع شهور آا الايمان ملغوش مش صافي المعاني ما عادتش صاحية جواها هو كان متقدم بمعاني الايمان. اصبح فيه ايمان باهت المجلي بقى اللي بعد كده ثم ينام النوم فيظل اثرها مثل المجل. اثر العمل في اليد. يعني لما تقعد تشتغل - [00:57:42](#)

بفاس وتسيب الايد وتسيب الفاس ايدك بتبقى منملة وورمة انت مبطل شغل بس بقايا العمل كجمر الجمرة لما تدرجها على رجلك فنفض تعمل زي بقى بيق كده الحروق فنفض فتراه منتبرا منتبرا المنبر المرتفع همزة - [00:58:03](#)

النبرة للارتفاع فتراه منتبرا لكن هو جواه ما فيش فيه حاجة. فيه شخص لما اتشال منه الايمان هو ظاهره ممكن شكل الايمان. لكن هو ليس فيه شيء تراه خارجيا كده لكن هو حقيقة ليس فيه شيء. الايمان بالنسبة له زي اثر العمل كده الايمان كان زكريات. يقول لك ياه - [00:58:21](#)

انا بقى لي آا سبع شهور ما صليتش قيام ليل وعيظت زي رمضان انا بقى لي ست شهور ما مسكتش المصحف وجبت جزء على بعضه الايمان بقى زكريات. طب هو فين المشكلة هنا؟ بالنسبة للشخص ده في الحديث ان كان المفروض اول ما ترفع الامانة من قلبه بيحصل له هنا نوع الم - [00:58:42](#)

يعني انت اللي محافظ على صلاة الفجر شوف لما الفجر يضيع منه يومين ثلاثة ورا بعض تلاقيه بيتألم ببدا ايه؟ مخنوق ومدايق وقرقان ويزبط المنبه ويصاحبي مقريف ويروح الشغل مقريف - [00:59:03](#)

ومش عايز يكلم حد وخايف يسافر لاحسن ليس في ذمة الله من صلى الفجر في جماعة فهو ذمة الله. وتلاقيه معاني معينة لو هو اتعود على كده ايه اللي بيحصل؟ وده ايضا موجود عندنا في الحس التأقلم على الالام. عادي - [00:59:17](#)

درجة الالام بتقل اللي هو في الطب ما بيحصل له نوع بنسميه اللي هو بعد ما كان محتاج ضغط معين للالم عشان يحس به محتاج ضغط اعلى محتاج مؤثر اعلى - [00:59:36](#)

فبدأ عادي بدأ يضيع منه الفجر تلت اربع خمس اسبوع ايه اللي بيحصل ما عدش بيصحى مقريف. بقى بيصحى طيب ربنا يبسر

شوية بدأ كل ده لسه بيزبط المنبه. شوية ممكن يقعد شهر وبعد كده يزيبط المربع الساعة سبعة عادي - [00:59:48](#)

ممكن يشعر بالم ام متى؟ يشعر بالم لما يضيع ثلاث فروض يعني في واحد ويشعر بالم لما يفطر يوم في رمضان ده بعيد في واحد  
يشعر بالم عند اقل شيه بيرفع منه. ما هي الامك؟ يعني الواحد يرجع لنفسه كده - [01:00:06](#)

لان الالم ان الجوف اللي جواك عارف زي علامة البنزين الجو في البرج بدأ ينقص خلي الترمومتر بتاعك صاحي خليه حساس خالي  
الجو في اللي جواك اول لما يبدأ ينقص تستيقظ. على طول - [01:00:24](#)

في حاجة مش طبيعية ازيك اهل الايمان بيعدي عليهم ساعة بغير ذكر الله يفزع بل ما جلسوا مجلسا وقاموا عليه من غير ان يذكروا  
الله او ان يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترا اي حسرة يوم القيامة - [01:00:39](#)

انه مش مستحمل يقعد فترة طويلة من غير اي مذكر بعالم الغيب ما ينفعش فترة طويلة كده فكل شوية فيه فرض فيه نفل فيه ذكر  
على طول حاجات بتربطه بعالم الغيب. على طول حاجات يمون بيملى عالم الغيب - [01:01:00](#)

اللي بيملى الجوف الذي بداخله الواحد يرجع يسأل نفسه ايه هو مستوى الامي انا امتي بشعر ان انا صدري اتقفل وبدأت اتألم؟ لما  
بينقصني ايه ايه اللي لما بينقص؟ لما اقعد شهر ما قرأش قرآن - [01:01:20](#)

ولما اقعد يومين ما اقرأش قرآن لو انا صليت الخمس فروض من غير خشوع مسلا النهاردة نفسي وانا في اخر اليوم ايه الفرض اللي  
انا صليته بخشوع؟ الفرض اللي انا ما صليتوش بخشوع - [01:01:34](#)

انا اخر اليوم ايه اللي ينقصني ما هي الامي لما اناام على السرير اخر اليوم؟ انا بتألم لايه؟ ينقصني ايه؟ زي ما بتألم لاشياء حسية  
فاتنتني طول اليوم ان فاتني كذا وخسرت كذا وكان ممكن اعمل كذا. طب انت تألمت لفقدان ايه من الدين؟ فقدان ايه من معاني  
الوحي اللي انت مفروض - [01:01:45](#)

كل شوية ترجع تمتلى منها مرة اخرى. انا بعترز ان انا اه طولت عليكم شعبت عليكم الامور. بس انا حاولت اتكلم على هذه القضايا  
الجوف اللي بداخل الانسان الذي يحتاج الى امتلاء وكل نقصان من الامتلاء في هذا الجوف بيقابله الم. لو الانسان ترك الجوف -  
[01:02:05](#)

يفضى سيتعود على هذه الالام حتى يفرغ هذا الجوف تماما. ده ملخص اللي انا قلته. والحل نحن مقبلين نحن مقبلون باذن الله  
سبحانه وتعالى على شهر ملاء الجوف. نحن مقبلين على شهر - [01:02:25](#)

الارتواء على شهر الغداء الروحي. شهر التقليل من المشاغل والملذات شهر رمضان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان. وانك  
انت تعيش فترات مع الوحي. ان ترتوي ان ترتوي من كتاب الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل  
القرآن الذين هم اهل وخصته. خلقوا لهذا واستغفر الله لي ولكم - [01:02:38](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [01:02:58](#)